

محاضرة 01

الفضاء الحضري، محاولة للتعريف

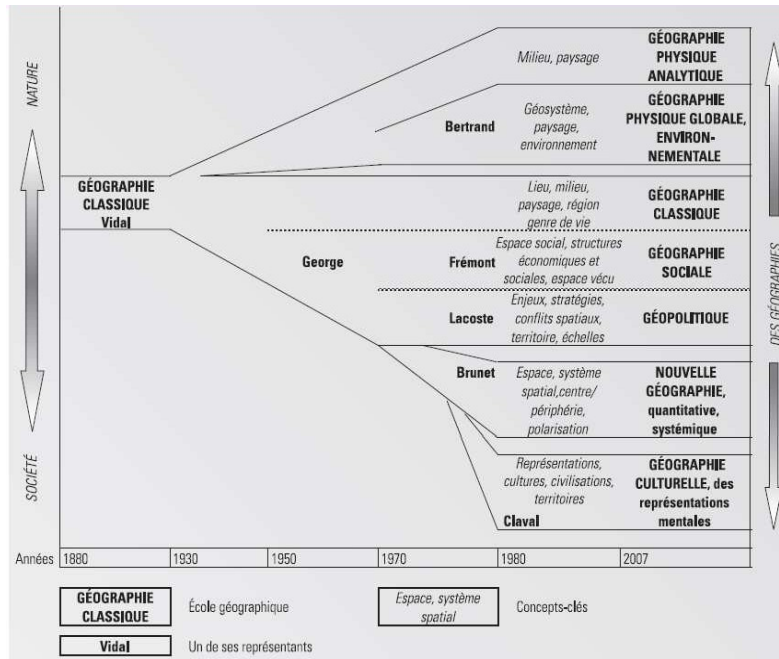
الفضاء الحضري:

كجزء من إجراءات التطوير المختلفة، فإن المتخصصين في تخطيط المدن، بما في ذلك المهندسين المعماريين، مدعوون للتدخل. ويمكن القيام بذلك على نطاق جغرافي لإنشاء بدائل تخطيط وطنية وإقليمية. على المستوى الحضري، حيث يتم تطوير المدينة أو جزء منها. التصرف في القضايا المتعلقة بالتنظيم المكاني حتى على مستوى المجتمع المحلي (الكتلة، الحي). ويتم كل من هذه التدخلات على نطاق منطقة حضرية وجغرافية يجب التمييز بينها.

في الجغرافيا، تم أولاً تعريف الفضاء الجغرافي بأنه "الفضاء الميسر" المستخدم لوجود الإنسان (والذي يشمل البحار والغلاف الجوي). "يتكون الفضاء الجغرافي من العديد من الوحدات المكانية ذات الأحجام والطبيعة المختلفة." تشايلون وآخرون، (2008).

مع الاهتمام بمجال الإدارة الحضرية، فمن الطبيعي التركيز على الفضاءات الحضرية باعتبارها محورا هاما للمدينة. يشمل الفضاء الحضري جميع أنواع استخدامات الأراضي (المساحات المبنية وغير المبنية) المرتبطة بالمدينة أو الواقعة في محيطها، مع مراعاة المساحات غير القابلة للبناء (الأودية، المسطحات المائية، إلخ) المحاطة بالمساحة الحضرية (باصتي والصحراء، 1980). ولذلك يمكننا القول أن الفضاء الحضري هو مجموعة من العناصر المكانية المادية وغير الملموسة التي تساهم في بناء الشكل الحضري.

الشكل 1: تطور الفضاء في الجغرافيا



المصدر: Hugonie, G (2007)

خصائص الفضاء الحضري :

الخصائص الرئيسية للفضاء الحضري هي كما يلي (جيلاتنة، 2021):

الفضاء الهندسي: ويحدد بمسافته ومساحاته وكثافته. ترجمت بتقسيم قطع الأراضي مجمعة إلى جزر.

الفضاء المادي: يترجم إلى نقش، بنية جيولوجية، مناخ ومناخ محلي، إطار هيدروغرافي ونباتي. تشكل البيئة الطبيعية، البيئة.

الفضاء التاريخي: شاهد على ذاكرة جماعية، مترجمة إلى بقايا أثرية ومجزأة، ومخططات الطرق، وتنظيم الفضاء والمعالم الأثرية والأماكن الرمزية.

الأرض والفضاء الحضري والمعماري: الجمع بين ديناميكيات الأرض التعددية. ترجمة التوجهات التطويرية والإنشائية (التوسيع، التجديد، الترتيب، الكثافة، المحاذاة، الغطاء النباتي، أنماط الواجهات والأسقف، المواد، الألوان).

الفضاء الاجتماعي والثقافي: دعم المناسبات الاجتماعية وتجسيد التنوع والفصل. إنه المكان الذي تتجسد فيه التعبيرات الثقافية للسكان.

المجال الإداري والقانوني والسياسي: يحدده تقسيم إداري يحكم تشغيله وتطويره.

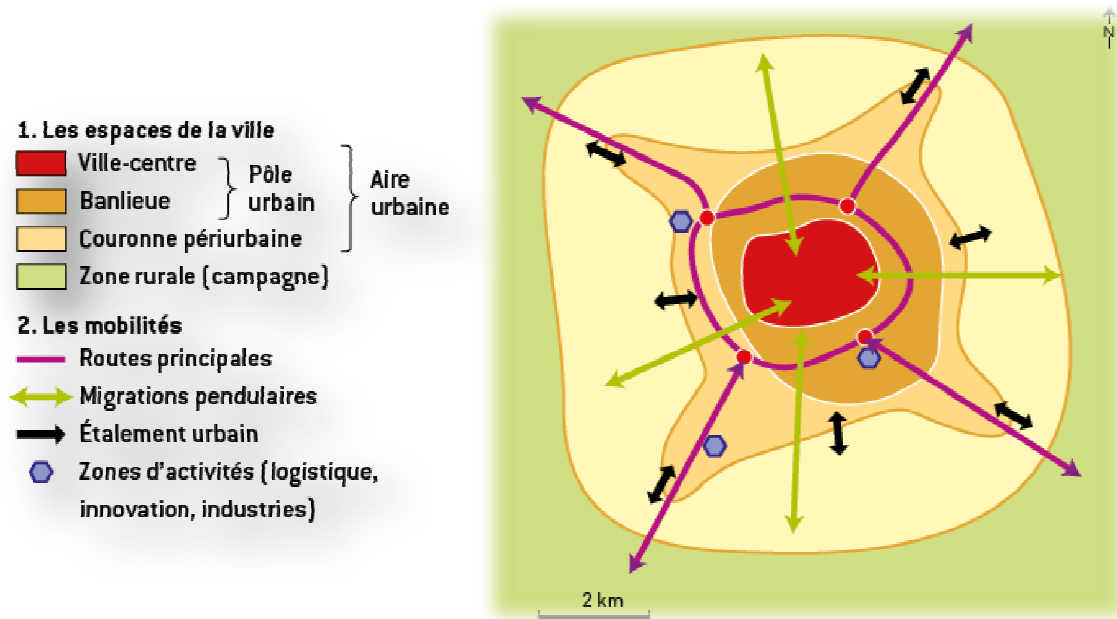
الفضاء المدرك والخبرة

الفضاء المترابط: هو التعبير عن التكنولوجيات الجديدة (ICT) ودمجها في الحياة الحضرية الجديدة.

الزمن والمكان والتنقل: يتحدد من خلال زمن سفره ووسائل النقل وتعدد الوسائط.

الفضاء الاقتصادي والتجاري: حيث تتطور العديد من الأنشطة الإنتاجية والفكرية، مما يدعم سوق عمل كثيفة ومتنوعة. إنها منصة تجارية متعددة النطاق تحقق جاذبية تتجاوز حدودها.

الشكل 2: حدود المساحة الحضرية



مكونات الفضاء الحضري:

هناك أربعة مكونات للمساحة الحضرية:

حدود الفضاء الحضري: خط أو شيء يحدد حدود جزء من الفضاء، يمكن تحديده ماديا (حديقة، خط سكة حديد، تضاريس، شاطئ)، بصري (واجهة حضرية)، أو إداري.

تقسيم الأرض: قطعة الأرض.

المبنى: هو جميع الأجزاء المشيدة (المباني، المعدات، المباني، البنى التحتية، وغيرها)

الفضاء الحضري العام: بما في ذلك الساحات العامة والمتنزهات، والأماكن العامة ذات المناظر الطبيعية، والطرق، ونقاط التبادل بين الطرق، ومساحة المرور المتوسطة والغطاء النباتي.